

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ السَّنَجَبُ الثَّلَاثَةُ وَالذُّبُّ

عَاشَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ مِنَ السَّنَجَبِ فِي غَابَةِ
خَضِرَاءَ جَمِيلَةٍ، وَقَرَّرُوا أَنْ يَبْنِيَ كُلُّ مِنْهُمْ بَيْتًا لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ
فَصْلُ الشِّتَاءِ.

قَالَ السَّنَجَبُ الْأَكْبَرُ: يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ بِحِدٍّ؛ لِنَنْتَهِيَ مِنْ بِنَاءِ
بُيُوتٍ قَوِيَّةٍ قَبْلَ نُزُولِ الْمَطَرِ، لَكِنَّ الْأَصْغَرَ ضَحِكَ وَقَالَ: أَنَا لَا
أُرِيدُ أَنْ أَتَعَبَ نَفْسِي، سَأَبْنِي بَيْتِي مِنَ الْقَشِّ، فَهُوَ خَفِيفٌ وَسَهْلٌ.
أَمَّا الْأَوْسَطُ فَقَالَ: سَأَبْنِي بَيْتِي مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ، فَهُوَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
جُهِدٍ.

منتديات صقر الجنوب

العلمية

بَنَى السَّنَجَبَانِ الْأَصْغَرُ وَالْأَوْسَطُ بَيْتَيْنِ بِسُرْعَةٍ، بَيْنَمَا جَلَسَ
السَّنَجَبُ الْأَكْبَرُ يَجْمَعُ الْحَشَائِشَ الْجَفَافَةَ وَبَقَايَا الْأَغْصَانِ الَّتِي
يَسْتَطِيعُ حَمْلُهَا إِلَى أَعْلَى شَجَرَةٍ مُتَشَابِكَةِ الْأَغْصَانِ، اخْتَارَ أَنْ يَبْنِيَ
بَيْتًا مَتِينًا عَلَيْهَا؛ لِذَلِكَ اسْتَغْرَقَ بِنَاءَ بَيْتِهِ أَضْعَافَ الْوَقْتِ الَّذِي
اسْتَغْرَقَهُ أَخَوَاهُ.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، خَرَجَ الذُّبُّ الْجَائِعُ يَبْحَثُ عَنْ طَعَامٍ،
فَرَأَى بَيْتَ السَّنَجَبِ الْأَصْغَرِ، فَنَفَخَ بِقُوَّةٍ، فَطَارَ الْقَشُّ وَتَهَاوَى



الْبَيْتُ، فَهَرَبَ السَّنَجَابُ الْأَصْغَرُ إِلَى بَيْتِ السَّنَجَابِ الْأَوْسَطِ، لَكِنَّ
الذُّئْبَ تَبِعَهُ، وَهَجَمَ عَلَى الْبَيْتِ، فَاهْتَزَّ الْبَيْتُ وَسَقَطَتْ جُذْرَانُهُ،
فَهَرَبَا مُسْرِعَيْنِ إِلَى بَيْتِ أَخِيهِمَا الْأَكْبَرِ.

اِخْتَبَأَ الْإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ فِي الدَّاخِلِ، وَوَقَفَ الذُّئْبُ تَحْتَ الْبَابِ
يَنْفُخُ عَلَى الْبَيْتِ مِنَ الْأَسْفَلِ، وَيُحَاوِلُ الصُّعُودَ إِلَيْهِ، لَكِنَّهُ لَمْ
يَسْتَطِعْ، وَظَلَّ يُحَاوِلُ وَيُحَاوِلُ حَتَّى يَيْئَسَ مِنْ ذَلِكَ، وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

اِخْتَضَنَ الْأَخُ الْأَكْبَرُ أَخَوَيْهِ وَقَالَ بِحُبٍّ: أَرَأَيْتُمَا؟ مَنْ يَعْمَلُ بِحِدٍّ
يَعِشْ بِأَمَانٍ. رَدَّ السَّنَجَابَانِ بِخَجَلٍ: لَقَدْ تَعَلَّمْنَا الدَّرْسَ يَا أَخِي،
سَنَعْمَلُ مَعَكَ دَائِمًا؛ لِأَنَّ التَّعَبَ فِي الْبَدَايَةِ رَاحَةٌ فِي النِّهَايَةِ.

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَاشَتِ السَّنَجَابُ الثَّلَاثَةُ سُعْدَاءَ يَتَعَاوَنُونَ فِي
كُلِّ مَا يَفْعَلُونَ.

منتديات صقر الجنوب التعليمية

